English → Arabic

Region Canberra
Locally Grown.

تُظهر كارثة موقع BOM أن الحكومات مضطرة إلى كبح جماح مشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المكلفة

إيان بوشنيل | بقلم ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٥

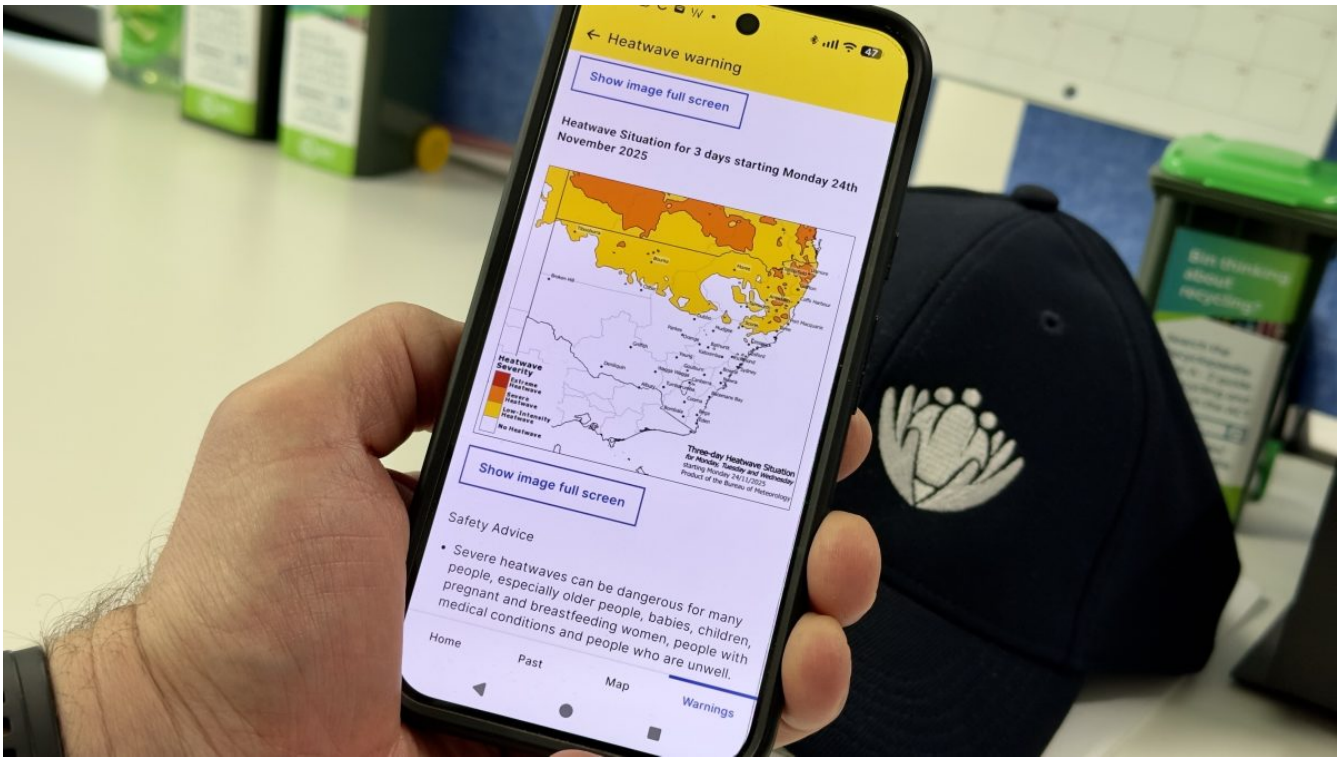

كان موقع BOM الجديد مخيباً للآمال للغاية. تصوير: ميشيل كرول.

مثل العديد من الأستراليين، شعرت بالحيرة عندما ظهر موقع مكتب الأرصاد الجوية الجديد على شاشاتنا دون سابق إنذار.

كان من الصعب التنقل فيه بسبب كثرة النقرات للوصول إلى المكان الذي تريد الذهاب إليه، وخريطة الرادار أقل جودة بكثير من الخريطة السابقة (التي تم تصحيحها منذ ذلك الحين)، بدا الأمر كما لو أن مجموعة من المهوسين الذين لم يستخدموا الموقع من قبل قد استولوا عليه وحولوه إلى فكرتهم عن موقع ويب رائع.

كم مرة تخليت عن مشروع تجاري عندما واجهت صفحة رئيسية عصرية تبدو وكأنها عمل فني تجريدي؟

موقع BOM الجديد ليس عملاً فنياً على الإطلاق، ولكن هل هو تجريدي؟ أجل. لقد شهدت الفترة الماضية العديد من التحذيرات منذ إطلاقه.

إن قائمة الأرصاد الجوية تشكل أحد الأصول العامة الرئيسية ومصدرًا حيويًا للمعلومات للمزارعين ومنظمي الفعاليات وخدمات الطوارئ ومنظمي الأحداث الرياضية الكبرى وما شابه ذلك، ناهيك عن الأشخاص العاديين الذين يقومون بغسل ملابسهم أو يقلقون بشأن أقاربهم في مواجهة العواصف والأعاصير.

والصحافيون، الذين تعتبر أخبار الطقس بالنسبة لهم بمثابة الخبز والزبدة.

في يوم الأربعاء، كانت منطقة العاصمة الأسترالية، إلى جانب ولاية نيو ساوث ويلز، تحت تحذير من الطقس القاسي، مع رياح قوية ومدمرة محتملة تجتاح المنطقة.

بدأت التقارير تصل عن انقطاع التيار الكهربائي وسقوط الأشجار، وكان من المهم الإبلاغ عن مدى سرعة الرياح.

لقد تحول ما كان من المفترض أن يكون إشارة سريعة إلى ملاحظات كانبيرا – وهو أمر تم القيام به عدة مرات من قبل – إلى لعبة محبطة من "أي صفحة وعنوان كانت تحتها؟"، حتى تم اللجوء إلى بحث بسيط على جوجل للعثور عليها.

لم يكن الأمر صعبًا لهذه الدرجة. ربما كان منطقيًا، بل بديهيًا، للمصممين، لكنه لم يكن كذلك لشخص عمل مع موقع BOM لسنوات.

لا يسع المرء إلا أن يتخيل حجم الصراع الدائر بين المزارعين وأمثالهم الذين يسعون إلى الحصول على معلومات أكثر تعقيداً وحيوية لعملياتهم ولا يتمكنون من الوصول إليها.

هل تم اختباره على الطريق بشكل كافٍ مع الأشخاص الذين يستخدمونه بالفعل؟

لو كان مجرد موقع إلكتروني فاشل يحتاج إلى بعض الإصلاحات، لكان من الممكن احتواء الغضب الشعبي. ولكن عندما كُشف النقاب أخيرًا هذا الأسبوع عن الفاتورة – 4.1 مليون دولار لإعادة التصميم، و79.8 مليون دولار لبنائه، و12.6 مليون دولار لإطلاقه واختباره أمنيًا – شعر دافعو الضرائب، بحق، بأنهم يتعرضون للخداع.

وهذا قريب بما فيه الكفاية من مبلغ 100 مليون دولار مقابل ليمونة.

إن التكنولوجيا شيء عجيب ومبهر (ربما مبهر أكثر مما ينبغي)، وقد اعتمدت الحكومات من كل الاتجاهات حلول الحوسبة لأتمتة الوظائف، وتوفير خدمات أكثر كفاءة، وعلى أمل خفض تكلفة ممارسة الأعمال.

ومع ذلك، في كثير من الأحيان، تعد شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالكثير مقابل سعر معين، فقط لكي تكتشف الإدارات والوكالات أنها سوف تضطر إلى دفع المزيد مع تحول أهداف المشروع بسبب ظروف غير متوقعة.

ما علينا إلا أن ننظر إلى تجارب حكومة إقليم العاصمة الأسترالية مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لنرى كيف يمكن لملايين الدولارات من أموالنا أن تذهب أدراج الرياح دون أن نحقق أي نتيجة.

لقد تخلت عن مشروع نظام إدارة معلومات الموارد البشرية (HRIMS) في عام 2023، ولكن ليس قبل إنفاق ما يقرب من 78 مليون دولار على مدى ست سنوات.

كان إطلاق نظام تذاكر النقل العام MyWay+، الذي أثار ضجة كبيرة، جزءًا من عقد بقيمة 64 مليون دولار لمدة عشر سنوات. لم يلبِّ المنتج، ولا يزال، التوقعات.

وقد اتسمت كلتا التجربتين بسوء التخطيط والإدارة، وفي حالة نظام إدارة معلومات الموارد البشرية، حدد المراجع العام أيضًا قضايا الحوكمة.

إن التحديث الفاشل لموقع مكتب الأرصاد الجوية على شبكة الإنترنت هو رسالة أخرى إلى الحكومة لتولي مسؤولية أكبر عن مشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المكلفة، خاصة في ظل الضغوط على الميزانيات وأولويات الإنفاق.

لقد كلّف المكتب أكثر من 96 مليون دولار. إن الضرر الذي لحق بسمعة منظمة يُفترض أن تكون الأكثر ثقة في أستراليا لا يُحصى.

ملخص يومي مجاني

هل ترغب في الحصول على أفضل أخبار كانبرا يوميًا؟ نجمع أكثر أخبار كانبرا قراءةً ونرسلها إلى بريدك الإلكتروني. اشترك الآن للحصول على أخبار محلية موثوقة، اشتراك مجاني.

أدخل عنوان بريدك الإلكتروني

اشتراك

الخاصة بمجموعة Region Group. الشروط والأحكام وسياسة الخصوصيةمن خلال تقديم عنوان بريدك الإلكتروني فإنك توافق على